

## وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في حديث لصحيفة (الأكنوبر) :

# المسح التخصصي النوعي الأول استهدف 367 منظمة أهلية نسوية

## إجمالي عضوية المنظمات النسوية وأجهزتها بلغ 30 ألفاً و444 عضواً وعضوة ونسبة الإناث فيها 99.5 %



## نتائج المسح أكدت حسن اختيار المنظمات الأهلية النسوية لذوي الكفاءة والقدرة في إدارة شؤونها ومشاريعها

صنعا / عبد الرؤوف هزاع :

قامت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بتنفيذ عملية المسح التخصصي النوعي الأول للمنظمات الأهلية النسوية والخامس في إطار المسوحات الميدانية التي قامت بها الوزارة خلال التسع السنوات الماضية بهدف الوقوف أمام حقيقة أوضاع وأدوار الجمعيات والمؤسسات الأهلية في بلادنا، وتنفيذا لتوجيهات فخامة الأخ رئيس الجمهورية حفظه الله وبرنامجه الانتخابي الذي دعا إلى تعزيز أدوار منظمات المجتمع المدني في عملية البناء والتنمية وتطوير المجتمعات المحلية.

وفي حديث خاص لصحيفة 14 أكتوبر أوضح الأخ/ علي صالح عبدالله وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية لطعام التنمية الاجتماعية أن المسوحات الميدانية المنفذة أظهرت أن هناك جوانب إيجابية عديدة في عمل هذه المنظمات وأنها



علي صالح عبدالله

تساهم في تلبية الكثير من الإحتياجات المجتمعية، وأنها أيضاً تعاني من مشكلات ومصاعب عديدة في النواحي المؤسسية والفنية والتمويلية. ومن خلال هذه المؤشرات والاستنتاجات لمخرجات المسوحات الميدانية فإن

الوزارة تولى اهتمامها الكبير للعمل على دراسة ذلك واتخاذ المعالجات اللازمة لتعزيز الأدوار الإيجابية في عمل المنظمات ومعالجة المشكلات التي تواجه البعض منها من خلال تظافر الجهود المشتركة للحكومة ممثلة بالوزارة والوزارات المختصة المعنية بتقديم الدعم الفني لمساعدة المنظمات الأهلية المماثلة لها في الأعمال والأنشطة المشتركة ومن خلال قيام تلك المنظمات بدورها الذاتي في معالجة المشكلات التي تواجهها. وأشار إلى أهمية المسح الميداني التخصصي النوعي الأول للمنظمات الأهلية النسوية والذي أجرته الوزارة خلال الفترة من 2008م - ديسمبر 2008م وذلك تنفيذاً لتوجيهات مكتب رئاسة الجمهورية صاحبة الدعوة الأولى إلى ضرورة وأهمية إجراء المسح لهذا النوع من المنظمات، وعلى هذا الأساس وبالتنسيق مع وزارة المالية التي قامت مشكورة بالموافقة على تمويل هذا المشروع تم تنفيذته من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وكللت أعماله بالنتائج الإيجابية ومن أهمها التالية: تم الإعداد والتنفيذ لإجراء المسح الميداني للمنظمات الأهلية النسوية في إطار النقصات المعتمدة من قبل وزارة المالية واستهدفت عملية المسح (367) منظمة على مستوى أمانة العاصمة و(12) محافظة وحسب العدد المسجل بنهاية النصف الأول من عام 2008م تم التنفيذ الفعلي لـ (218) منظمة بنسبة قدرها (42%) لإسباب مختلفة منها عدم استمرارية النشاط وتجميد بعض تلك المنظمات لأكثر من ثلاث سنوات وقطاع التواصل والاتصال بمكاتب الوزارة بالمحافظات لأكثر من عامين ومنها أيضاً عدم وجود مقرات لها وتغيير عناوينها دون إبلاغ مكاتب الوزارة بذلك.

النتائج العامة لمخرجات المسح الميداني للمنظمات الأهلية النسوية المشمولة بالتنفيذ الفعلي للمسح البالغ عددها (218) منظمة ومن أهمها النتائج التالية: النطاق الجغرافي في النشاط لمنظمات الأهلية النسوية على المستويات التالية: على مستوى الجمهورية (6) منظمات وعلى مستوى المحافظة (90) منظمة وعلى مستوى المديرية (122) منظمة حول حياة المقرات الرئيسية بلغ عدد المنظمات التي تملك مقرات رئيسية (41) منظمة وعدد المنظمات التي لديها مقرات بالإنجاز (16) منظمة وعدد المنظمات التي لديها مقرات بالتفرع (16) منظمة أي أن جميع المنظمات المشمولة بتنفيذ المسح لديها مقرات رئيسية وهذه من المؤشرات الإيجابية لتلك المنظمات. عضوية المنظمات الأهلية النسوية وأجهزتها الإدارية والرقابية: بلغ إجمالي عددها كما هو الآتي: إجمالي العضوية العمومية (30,444) عضواً وعضوة منها عدد الإناث (30,289) عضوة بنسبة (99,5%) وعدد الذكور (155) عضواً بنسبة (0,5%) وفي المستويات التعليمية التالية: المستوى الجامعي (3,725) عضواً والدبلوم (1,512) عضواً والثانوي (5,568) عضواً والإعدادي (3,445) عضواً والابتدائي (3,238) عضواً وعدد المتحدرين من الأمية (13,056) عضوة. إجمالي عدد العضوية في الهيئات الإدارية ولجان الرقابة (2,467) عضواً منهم عدد الذكور (7) أعضاء في المستويات التعليمية التالية:

المستوى	جامعي	دبلوم	ثانوي	إعدادي	إبتدائي
العدد	786	297	819	315	250
النسبة %	32%	12%	33%	13%	10%

ومن خلال بيانات المستوى التعليمي لأعضاء الهيئات الإدارية ولجان الرقابة يتبين حسن الاختيار لذوي الكفاءة والقدرة على تسيير إدارة شؤون المنظمات الأهلية النسوية والمشاريع المختلفة ومن أهم نتائجها العامة توجزها في الآتي:

ملاحظات عامة	عدد المشاريع المنفذة	عدد الأندية المنفذة	عدد الأندية المنفذة	ملاحظات عامة
تدريب وتأهيل ورش عمل واشغال بدوية	547			بلغ عدد المنظمات الأهلية النسوية المنفذة للأنشطة (218) منظمة من إجمالي عدد المنظمات الأهلية النسوية المنفذة (89) منظمة
تدريب ورش فنية ومهنية وصحية وتربية وتنمية وتدريب	74			من المشاريع (89) منظمة
إعداد الكوادر المهنية والإدارية	203			من المشاريع (89) منظمة
تدريب وتأهيل ورش عمل واشغال بدوية		183		من المشاريع (89) منظمة
إجمالي عدد الأندية المنفذة		926		

ويبلغ إجمالي تكلفة نفقات الأنشطة والمشاريع 428 مليوناً و102 ألف و600 ريال. مصادر تمويل تنفيذ الأنشطة والمشاريع هي الجهات التالية:

مصدر التمويل	تمويل ذاتي للهيئات النسوية	تمويل حكومي	تمويل منظمات محلية	تمويل أجنبية	تمويل اشخاص	تمويل جهات أخرى
المبلغ	62,856,710	163,886,500	38,066,500	104,967,645	186,000	76,687,245
النسبة %	10%	38,24%	9%	24,51%	0,04%	18%

## بكل الاتجاهات

### جرعة واحدة من عقار انفلونزا الخنازير قد تكفي للشفاء



لا زوريج - بكن 14/ أكتوبر / رويترز: أعلنت شركة نوفارتيس لصناعة الأدوية أول أمس الخميس أن جرعة واحدة من عقار أنتجته قد تكفي لعلاج أنفلونزا الخنازير مما تعنى الأمل في أن الإمدادات المحدودة المحتملة من العقار قد تحقق نتائج أفضل عندما تبدأ برامج تطعيم شامل الشهر الجاري. وأعلن تعشي سلالة الأنفلونزا (اتش1 ان1) وباء يوم 11 يونيو الماضي وانتشرت في مختلف أنحاء العالم ويمكن في نهاية المطاف أن تصيب ملياري شخص وفقاً لتقديرات منظمة الصحة العالمية. ويتوقع كثير من الخبراء أن السلطات الصحية التي تعد لمواجهة ثانية محتملة من العدوى عند بداية الشتاء في نصف الكرة الأرضية الشمالي ستكون في حاجة لجرعتين لكل فرد. ويتوقع بدء التطعيم في بعض البلدان الشهر الجاري في حين ستبدأ دول أخرى التطعيم في أكتوبر. وأشارت نوفارتيس إلى أنه كان للعقار الذي أنتجته لعلاج فيروس (اتش1 ان1) استجابة مناعية قوية بعد جرعة واحدة فقط في إحدى التجارب. وقد منحت السلطات الصحية الصينية الضوء الأخضر لشركة سينوفاك التي تؤكد أن عقارها تحقق فعاليته بجرعة واحدة. وحصلت سينوفاك التي أصبحت أول شركة تكمل التجارب الإكلينيكية لعقار لعلاج أنفلونزا الخنازير على موافقة السلطات الصحية الصينية على إنتاج العقار بكميات كبيرة وزادت من التوقعات بشأن مبيعاتها السنوية. وتتسابق شركات أدوية أخرى مثل سانوفي أفنتيس وجلاكسو سميت كلاهما وحدة ميد اميون التابعة لآسترا زينكا لتطوير عقار لفيروس (اتش1 ان1) بينما تتبارى الحكومات لتأمين إمدادات من اللقاحات.

### استقالة رئيس تحرير صحيفة إيطالية انتقد بر لسكوني



إيطالية تقرأ صحيفة (ال جورنال) التي نشرت يوم الخميس صورة لدينو بوفو رئيس تحرير صحيفة أفينير في صدر صفحتها الأولى

لا زوريج - 14/ أكتوبر / رويترز: استقال رئيس تحرير صحيفة كاثوليكية بارزة يوم الخميس في غمرة نزاع سبب تورطاً شديداً بين الفاتيكان والحكومة الإيطالية بعد أن انتقدت الصحيفة رئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني. واستقال دينو بوفو رئيس تحرير صحيفة أفينير وهي الصحيفة اليومية لمؤتمر الأساقفة الإيطاليين بعد أن هاجمته صحيفة أخرى تملكها عائلة برلسكوني فيما يتصل بحياته الشخصية. ونشرت صحيفة (ال جورنال) الأسبوع الماضي أن بوفو الذي دايت صحيفته على انتقاد الحياة الخاصة لبرلسكوني قبل صفقة إفراج ودفع غرامة عام 2004 بعد اتهامه بالتحرش بامرأة. وأوضحت إن بوفو كانت له علاقة جنسية مثلية مع شريك المرأة ووصفته بالمنافق الذي ينبغي له ألا ينتقد نمط حياة برلسكوني لأن لديه ما يخفيه من شؤون جنسية. ونفى بوفو وهو من بين أهم الشخصيات المؤثرة في الرأي العام الكاثوليكي ويرأس تحرير أفينير منذ 15 عاماً ما ورد في التقرير مشيراً إلى أن المرأة تحرش بها شخص آخر مستخدماً هاتفه المحمول. وقال بوفو في خطاب إلى رئيس مؤتمر الأساقفة الإيطاليين الكاردينال أنجيلو باناسكو «لسبعة أيام كان اسمي في مركز عاصفة ذات أبعاد هائلة». وأضاف «لا يمكنني أن أقبل أن تظل حرب كلامية تضايق أسرتي وتروغ الإيطاليين بشكل متزايد يستعمر أوارها حول اسمي أيام قادمة». ودفع هجوم الصحيفة على بوفو الفاتيكان إلى إلغاء عشاء كان المقرر أن يحضره برلسكوني ووزير خارجية الفاتيكان تارسيبيو بيرتوني يوم الجمعة قبل الماضية. وعبر بيرتوني إلى جانب كثير من مسئولى الكنيسة وزعماء الأحراب من كل ألوان الطيف السياسي الإيطالي عن تضامنه مع بوفو مذمماً (ال جورنال) بالتهشير واستخدام خيل قدرة لأسباب سياسية. وشكر بوفو الكنيسة على دعمها لكنه أعلن إن استقالته لا رجعة فيها، قائلاً «الكنيسة لديها أشياء تفعلها أهم من الدفاع الخبيث عن شخص واحد حتى ولو كان مستهدفاً بشكل ظالم.»



إيلاس خوري

## حجاب العقل والوطن

في احد مقالات كتابه «أبناء رفاعة»، (دار الشروق)، يحلل الروائي المصري الكبير بهاء طاهر ظاهرة صعود حركة الإخوان المسلمين في المجتمع المصري، متوقفاً عند مسألة الحجاب، حيث يشير إلى مرحلتين متميزتين في الدعوة إلى الحجاب. مرحلة أولى تميزت بالنضال من أجل حرية لبس الحجاب، ومرحلة ثانية صار فيها الحجاب مفروضاً، بقوة العادة بسطوة الفكر الديني.

يكتب بهاء طاهر: «أذكر هنا مقالاً لواحد من مفكري الإخوان المسلمين يعتبر فيه على منتقدي الحجاب بقوله: نحن لا نعرض على سفور السافرات فلماذا تعترضون انتم على حرية المرأة في ارتداء الحجاب؟ ذلك قولهم في مرحلة الاستضعاف. أما الآن في مرحلة التمكين فيقلع الصوت إلى درجة تكفير المرأة غير المحجبة. ولم لا؟ انظر حولك. لقد غزت ثقافتهم الشارع باكتساح، فمن يجرؤ على غزعة قممها؟ المسألة التي يتربها فرض الحجاب في غزة ليست فقهيّة بل سياسية- اجتماعية. فعندما خاض رواد النهضة العربية وعلى رأسهم قاسم أمين معركة تحرير المرأة، فأنتهم لم يخصصوا معركة فقهيّة أو دينية مع أصحاب الدعوة إلى البقاء في أسر الحجاب، بل خاضوا معركة سياسية فكرية، استندت إلى الفكر الإصلاحى الإسلامى الذي بلوره جمال الدين الأفغانى ومحمد عبده، ودعت غير فكرتها عن الوطن والمواطنة إلى المساواة: مساواة المرأة بالرجل، ومساواة المواطنين مهما اختلفت عقائدهم الدينية أمام القانون. الدين لا، كان شعارهم، ووحدة الهلال والصليب كانت منطق الحركة الوطنية المصرية، في مواجهة الاستعمار البريطاني عبر رفض التفرقة بين أبناء الوطن الواحد، بحيث لا يمكن المستعمر من تحويل الانقسام إلى أداة لاستمرار تسلطه. النقاش يجب أن يبدأ من هنا، أي من قضيتي الحرية والمساواة. في إطار المعركة الوطنية الفلسطينية من أجل طرد الاحتلال عن أرض فلسطين. وقضية الحرية لا تتجزأ، لذا رفض الكثير من المثقفين العلمانيين العرب، القرار الذي اتخذته الحكومة الفرنسية بمنع الحجاب في المدارس الفرنسية العامة. لم يكن هذا الموقف حياً بالحجاب، أو اقتناعاً بضرورته، بل كان حياً بالحرية، وتعبيراً عن احترام العقائد الأخرى، مهما اختلفنا معها، وعن حقها في التعبير الحر عن نفسها بالطريقة التي تنشأ. ففي النهاية الإنسان هو من يصنع حياته ويقرر مصيره، ولا إكراه في العلمانية كما لا إكراه في الدين. تتخذ المسألة في قطاع غزة أهميتها من منطلق الحرية والدفاع عن الوطن عبر مقاومة المحتل. ولا يمكن لأي نقاش أن يكون مثمراً إلا إذا أخذ في الاعتبار هاتين المسألتين. من هنا لن نصدق أن قرار فرض الحجاب اتخذ بمبادرات فردية- جماعية من مديرات المدارس. كما أن قرار تأنيث التعليم للبنات، أي جعل كالعاملين في مدارس البنات من مدرسين وإداريين إناثاً، لا يمكن أن يتخذ من دون قرار مركزي. نحن إذا أمام قرار سياسي يفرض الحجاب، وهو قرار يشق وحدة المجتمع الفلسطيني من جهة، كما يقيم حاجزاً بين الضفة وغزة، ومصيره التقادم بحيث تكون أمام مجتمعين

## قال تعالى : (( خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها )) . صدق الله العظيم

أخي المسلم.. هذا الخطاب موجه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى ولي الأمر من بعده ، وقد جسده الخليفة أبو بكر الصديق بقوله: والله لو منعوني عقال بغير كانوا يؤدونها إلى رسول الله لقاتلتهم عليها، فبادر بدفع الزكاة إلى إدارة تحصيل الواجبات الزكوية بوحدتك الإدارية.